اسم المصدر: الجزيرة

التاريـــخ: 30-03-2009 رقم العـدد: 0 رقم الصفحة: 40 مسلسـل: 170 رقم القصاصة: 1

ندوة (الجزيرة) حول القمة العربية

المصالحة ستسهم في جعل القمة ناجحة بكل المقاييس ومختلفة عن سابقاتها

خادم الحرمين في مؤتمر الكويت الاقتصادي

توقع عدد من السياسيين والاقتصاديين في ندوة تحت قبة (الجزيرة) أن تحقق القمة العربية والمقامة في الدوحة خلال هذا الأسبوع ان تخرج بنتائج ايجابية خصوصا بعد المصالحة التي تبناها خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وما شهدته الأسابيع الماضية من تحركات على المستوى السياسي والدبلوماسي، كما توقعوا أن تكون أمام القمة ملفات كثيرة وخصوصيات متعددة وتحديات والسبب يكمن في نوعية الملفات المطروحة والتحضير الجيد الذي سبقها.

■ أجواء القمة بعد المصالحة التي تبناها خادم الحرمين الشريفين

أنور عشقي: هذه القمة أكثر شبهاً بقمة الخرطوم عام 1967م. تلك القمة جاءت في أعقاب نكسة 67 وهذه القمة تأتي في أعقاب الاعتداء الصهيوني الغاشم على غزة. قمة الخرطوم جاءت في جو من الانقسام العربي والتمزق الفلسطيني بسبب انقسام العرب بين المعسكرين الغربي والشرقي، لكن قمة الخرطوم كانت أكثر القمم نجاحاً لأنها حققت نتائج على الساحة وكان من هذه النتائج حرب الاستنزاف والعبور وكانت لها ثمار جيدة لأنها كانت مخطط لها مسبقاً ووضع لها هدف استراتيجي وهو إزالة آثار العدوان. هذه القمة أمامها ملفات كثيرة وخصوصيات متعددة وتحديات وظروف معينة، لا شك أن أبرز هذه الملفات هو للمصالحة العربية التي جاءت نتيجة للانقسام الكبير الذي حدث بين الدول العربية التي قسمت إلى دول اعتدال ودول ممانعة. الانقسام الفلسطيني بين حماس في غزة والسلطة في الضفة. هذا الانقسام تبين لخادم الحرمين الشريفين أنه هو السبب في العدوان الإسرائيلي الذي استغل هذه الفرصة وبدأ في عدوانه على غزة.

لهذا بادر خادم الحرمين الشريفين في مؤتمر الكويت الاقتصادي إلى المصالحة وبدا فيها بداية جيدة إذ جمع رؤساء الدول العربية وأصلح فيما بينهم ومع ذلك فقد خرجت تلك القمة بأمنة لأن هناك خلاف حول عدة قضايا

◆ عشقي: القمة أمامها ملفات كثيرة وخصوصيات متعددة وتحديات أبرزها المصالحة العربية

د. أنور عشقي – رئيس مركز الشرق الأوسط للدراسات الإستراتيجية

د. خالد الهباس – أستاذ العلوم السياسية بجامعة الملك عبدالعزيز

د. أسامة فلالي – أستاذ الاقتصاد بجامعة الملك عبدالعزيز

الزميل فهد الشهوري

◆ فلالي: دول الخليج وإيران يربطهم جوار والجغرافيا تحكم هذه المنطقة

اسم المصدر: الجزيرة

التاريـــخ: 30-03-2009 رقم العـدد: 0 رقم الصفحة: 40 مسلسـل: 170 رقم القصاصة: 2

على راسها المبادرة العربية وهل انتهت ام يجب ان تنتهي ام يتم تجميدها؟ ولكن التماسك الذي وضعه خادم الحرمين بين الدول قلل على ما هو عليه. بعد القمة تكفل خادم الحرمين بالإصلاح بين الدول العربية وتكفلت مصر بالإصلاح بين الفلسطينيين. المملكة بادرت بالاتصالات وكان من ابرزها زيارة الأمير مقرن إلى سورية ثم تلته زيارة وزير الخارجية. عقدت القمة الرباعية بعد ذلك. كل هذه الخطوات كانت تمهيداً لقمة الدوحة التي يجب ان تتم في جو من المصالحة وان تكرس وتعزز هذه المصالحة. هذا ما نامل ان يكون في القمة القادمة.

د. اسامة فلالي: بالنسبة لهذه القمة ودور المملكة وثقلها الاقتصادي والسياسي فقد لعبت المملكة دوراً كبيراً في رأب الصدع بين الدول العربية وتم طي كثير من الخلافات وصرح خادم الحرمين الشريفين بان (الماضي دفناه ونفتح صفحة جديدة) كل الدول العربية تقريباً متفقة على الاجتماع والخروج بنتائج إيجابية، خاصة في القضايا المحورية وعلى راسها القضية الفلسطينية التي لم تتزحزح من موقعها مع تغير الحكومات الإسرائيلية وتبدلها.

الحكومة الإسرائيلية القادمة ستكون متشددة ويراسها نتنياهو وهو رجل متشدد ووزير الخارجية عنصري متشدد ايضاً. في هذه اللحظات تظهر الحكمة السعودية في التعامل مع مثل هذه السياسات. السياسة السعودية تحظى ولله الحمد بقبول في اوروبا وامريكا ومختلف دول العالم لأنها تقوم على التوسط وعدم التسرع في اتخاذ القرارات، إلى جانب دعم هذه السياسة بالجوانب الاقتصادية.

على سبيل المثال في مشروع إعمار غزة بعد الدمار الذي احدثته اسلحة الدمار الإسرائيلية فإن المملكة ستقوم بالدور الأكبر في إعمار غزة.

د. خالد الهباس: هذه القمة استثنائية والسبب يكمن في نوعية الملفات المطروحة والتحضير الجيد الذي سبقها. المصالحة عبارة عن محاولة لخلق وضع عربي جديد يستمر حتى بعد انعقاد القمة. ستكون هذه القمة اختباراً حقيقياً لمدى جدية المصالحة العربية وأيضاً ستعكس ما يتم التوصل إليه وما إذا كان الحراك السياسي الذي تم خلال الأشهر التي سبقت القمة قد اثمر في خلق مناخ سياسي ملائم للعمل الجماعي العربي.

كما ذكر الإخوة فإن للمملكة دورا بارزا وكبيرا في التحضير لهذه القمة وبقية الدول العربية وكانت هناك محاولات للوصول إلى حد ادنى من الاتفاق يرتكز على احترام المصالح العربية العليا وعدم تغليب المصالح الفرعية على المصلحة القومية واعتقد انه لو كان هناك نجاح لهذه القمة فسيكون هذا هو العمود الفقري لهذا النجاح. هناك اتفاق على الثوابت العربية ولكن في ما يتعلق بالثوابت القطرية لعلاقات كل دولة مع دولة اخرى فهذا يبقى حقاً سيادياً وليست عليه إشكالية. الاتفاق يكون فقط على الثوابت وهذا ما حاولت المصالحة العربية هو الترميز عليه.

■ القضية الفلسطينية والخلاف بين فصائلها

د. انور عشقي: لا شك ان الانقسام الفلسطيني ليس بالأمر الهين وهو امر صعب. السلطة الفلسطينية ترغب في ان تكون هناك معركة مفاوضات بينها وبين إسرائيل، جماعة حماس والمقاومة ترغب في ان تكون هناك مقاومة وضغط عسكري على إسرائيل، جماعة المقاومة تمارس الشرك السياسي احياناً لأن جماعتها في دولة معينة. القرار في سورية لا يكون حراً.

كذلك تتلقى حماس مساعدات كبيرة من إيران وهي غالباً ما تكون مشروطة ادبياً - إن لم تكن مشروطة فعلياً - ولا يمكن ان تقوم باي دور دون ان تعود إلى إيران. قبل ذلك اجتمعنا مع خليل الحيا واجتمعنا مع محمد نزال وفي الحقيقة لهم تصور معين مفاده انهم يريدون ان يحكموا في غزة ويريدون الا يعترفوا بإسرائيل ولهم قناعة ان المقاومة هي السبيل الوحيد لتحرير الأرض.

هذه القضية شائكة. يختلف انصار حماس مع إخوانهم وفي سبيل كسب الراي العام يكيلون الاتهامات لبعضهم بالعمالة وغير ذلك. عودتهم في هذه الفترة قد تسبب حرجاً. ولكن القيادة المصرية وبدعم من المملكة تبذل جهداً طيباً في رأب الصدع بين الفريقين الفلسطينيين وليس على حساب دولة اخرى سواء سورية او إيران، إنما لحساب القضية الفلسطينية.

لي راي آخر في هذا الأمر. المصالحة مهما حدثت بين الفريقين الفلسطينيين ستكون مصالحة هشة لانه كيف يمكن ان تكون دولة منقسمة بينهما أرض إسرائيلية؟ كيف يتم الاتصال بين الدولتين وبينهما جسم عدو؟ إما ان تكون الخطة التي وضعت كي تكون هناك دولتان ان هذه القضية وضعت كي يفرض عليهم الا يكون هناك تطبيع فقط وإنما تكون هناك حميمية مع إسرائيل حتى يعطوهم الفرصة في ان يسيروا في الأراضي التي فصلتها إسرائيل.

اتوقف عند هذا الجانب لذلك اقول انه يجب علينا ان نعيد النظر في القضية كلياً في هذا الأمر. لم اجد طرحاً إلا ويعارض من كثير، وهو لماذا غزة بعد ان انسحبت منها إسرائيل؟ وطالما انه لا توجد فيها مستوطنات؟

لماذا لا تؤسس دولة في غزة في البداية؟ هذه الدولة يمكن أن تكون مثل سنغافورة وتكون دولة فلسطينية؟ ويقولون للإسرائيليين اننا لا نعترف به ولا تعترفون بنا، ولا نطبع معكم ولا تطبعون معنا؟

بذلك تكون قد اخذنا جزءاً من الأرض للدولة الفلسطينية ويمكن ان تتطور هذه الدولة وتحتضن الفلسطينيين الذين في الخارج. الآن هناك طرح آخر وهو الحرب بالاقتصاد وليس الحرب الاقتصادية. يمكن ان تبني هذه الدولة نفسها وتكون لها مكتسبات تخشى عليها فتميل دائماً إلى التفاوض.

اهل الضفة يمكنهم ان يتفاهموا مع الفلسطينيين وينالوا ما يريدونه وفي المستقبل يكون ما قد يكون. اما ان نعيش في هذا الجو من الحروب والمآسي فهذا هو ما تسبب في تاخر الأمة العربية التي لم تتمكن حتى الآن من الالتفات إلى نفسها ودخلت في دوامة لا تنتهي.

وانا على يقين ان هذه القمة ليست لها خطة إستراتيجية محددة. لا بد ان يكون للقمة خطة إستراتيجية محددة الملامح كي تنجح. لم نسمع بان هذه القمة لها هدف واضح. لذلك نجد ارتباك في الموضوع. التعامل يتم مع الأمر بنظام الملفات وهو ما يشبه الترقيع وليس الحل الاستراتيجي للواقع كله.

■ ماذا عن قضية إعمار غزة ومؤتمر شرم الشيخ الأخير؟

اسامة فلالي: في مؤتمر شرم الشيخ تم الاتفاق على اساس ان إعادة إعمار غزة يحتاج إلى اربعة مليار دولار. المملكة منفردة اسهمت بربع هذه التكلفة وبقية دول العالم اسهمت بالأرباع الثلاثة.

العبء الأكبر وقع على عاتق المملكة وهذا بسبب شعور المملكة ان عليها مسؤولية ورسالة تجاه العالمين العربي والإسلامي من منظور العروبة والإسلام. المليار دولار مبلغ ليس بالقليل، خاصة في ظل الظروف المالية التي يعاني منها العالم اجمع.

دور المملكة في إعادة الأعمار واضح قبل عقد القمة عندما حددت مبلغ مليار دولار لإعادة اعمار غزة. اما كيفية الأعمار فهناك اصوات تدعو لعدم تسليم الأموال سواء لغزة او الضفة الغربية، بل تقوم الدول المانحة بالتنفيذ مباشرة.

المملكة التي تساهم بمليار دولار يمكن ان تقوم شركات سعودية لتنفيذ عمليات إعادة الإعمار من مساكن وطرق ومستشفيات ومدارس وغير ذلك. لدينا شركات سعودية على اعلى مستوى. المعونات في العالم كله لا تكون في شكل سيولة وإنما في شكل سلع وخدمات. اتصور انه قد حان الوقت للمملكة ان تحذو هذا الحذو وذلك عن طريق تنفيذ المشاريع باموال سعودية وشركات سعودية وعمالة فلسطينية، سواء كانت من غزة او خارجها. القمة ستؤكد على إعادة إعمار غزة واي دولة التزمت بمساهمة معينة عليها ان تلتزم بها. الالتزام مطلوب من كل الدول التي قررت تقديم معونة إلى غزة.

■ الاتفاق بين الفلسطينيين مهم جداً لأي خطوة باتجاه تحقيق السلام أو إعادة الإعمار أو الجوانب التي تصب في مصلحة العرب

خالد الهباس: اتصور ان الأمر بالنسبة للقضية الفلسطينية يكون من ثلاث زوايا: الأولى هي البعد الاقتصادي وهو نعم جهود الإعمار ومحاولة تخفيض معاناة الفلسطينيين، ليس فقط في غزة ولكن في الضفة ايضاً، لذلك سيكون هناك جهد عربي في هذه القضية كتاكيد للجهود السابقة.

البعد الآخر هو التاكيد على اهمية مبادرة السلام خاصة في ضوء بدء سياسة خارجية امريكية جديدة. هذه نقطة مهمة واعتقد ان الدول العربية ستحاول استغلال الظرف الجديد او التطور الجديد في صعيد السياسة الخارجية الأمريكية ودفع المبادرة العربية للسلام وحث إسرائيل على دفع إسرائيل للمضي قدماً في طريق تطبيق هذه المبادرة، خاصة وانه ستتشكل حكومة إسرائيلية يهودية يمينية وبالتالي اعتقد ان الدول العربية بحاجة إلى ضغط امريكي كبير على إسرائيل حتى يتم تفعيل المبادرة السعودية.

البعد الثالث سياسي ايضاً ويرتكز على التاكيد على اهمية المصالحة الفلسطينية، وانه ليس بوسع الدول العربية تقديم اي شيء طالما بقي الصف الفلسطيني متصدعاً. ترتبط بهذا نقطة اخرى هي محاولة التاكيد على ان يكون التدخل في الشان الفلسطيني بناء، خاصة من قبل الدول التي لها علاقة خاصة مع حماس، سواء كانت عربية مثل سورية او إقليمية مثل حماس، وألا يكون الدعم لحماس لجعلها اكثر ثورية وبالتالي زيادة الفرقة بين الفلسطينيين.

هذا احد البنود التي كانت مطروحة على جدول اعمال المصالحة العربية وتطرق له البيان الختامي الصادر عن القمة العربية المصغرة التي عقدت في المملكة وكان هناك تاكيد على اهمية وحدة الصف الفلسطيني ودعم جهود المصالحة الفلسطينية وان البوابة المصرية هي المدخل الرئيسي في هذا الشان ولا تزال هناك جهود ملموسة في سبيل تشكيل حكومة وحدة فلسطينية.

المحكمة الجنائية والأمر الصادر بتوقيف الرئيس البشير، ما هو الذي تستطيع القمة فعله لتعطيل تطبيق هذا القرار وما هو السيناريو في حال تم القبض على الرئيس البشير؟

انور عشقي: هناك ثوابت. الدول العربية لا يمكن ان تقف في مواجهة المجتمع الدولي. كذلك لا يمكنها الوقوف في مواجهة القانون الدولي ولكنها تستطيع ان تخفف من هذا العبء لأن القانون الدولي يعتمد على الحقائق فقط ولكن هناك تاثير سياسي. هذا التاثير ياتي من قبل مجلس الأمن الذي يقع دائماً تحت ضغط الولايات المتحدة الأمريكية. الدول العربية لن تقف وانعني ألا تقف في مواجهة المجتمع الدولي ولا القانون الدولي، ولكن عليها ان تقوم بامرين:

الأول هو ممارسة الضغط السياسي على الولايات المتحدة كي تؤجل عملية القبض على الرئيس السوداني.

الأمر الآخر هو الضغط على الرئيس السوداني في عدم إصدار إشارات غير صحية قد تثير المجتمع الدولي.

كذلك على الدول العربية أن تسدي النصح للبشير وتساعده على حل هذه القضية، لأنها ليست مجرد إلقاء القبض على رئيس دولة واخذه إلى المحكمة الدولية. هذه القضية سيعقبها خلل امني داخل السودان وبالتالي سينعكس هذا الخلل على الأمن القومي العربي.

القضية ليست بمنأى عن اي دولة عربية اخرى لأن امنها القومي سيتعرض للخلل. لهذا فإن مهمة القمة العربية ان تحيط بهذا القرار حتى تستطيع تجميد هذا القرار لتعطي الفرصة للرئيس البشير لحل الإشكالية، ولا بد للدول العربية أن تبادر بمساعدة السودان للوصول إلى استقرار الأوضاع.

علينا ألا نترك السودان وحده في مواجهة مشاكله. حينما ذهبت في وفد من رابطة العالم الإسلامي إلى السودان لتقصي الحقائق وذهبنا إلى دارفور وجدنا انه لا توجد لديهم اي خطة لحل هذه المشاكل. اتصلت بنائب الرئيس

اسم المصدر: الجزيرة

التاريـــخ: 30-03-2009 رقم العـدد: 0 رقم الصفحة: 40 مسلسـل: 170 رقم القصاصة: 3

السـوداني وسـالتـه هل لديكم خطة إستـراتيجية لحل هذه المشاكل فـافاد بالنفي.

هذا معناه اننا لا بد ان نساعدهم على وضع الحلول لهذه المشاكل المستعصية وجمع الفرقاء حتى يتمكنوا من إنقاذ هذا البلد الشقيق الذي يمثل ثقلاً عربياً كبيراً في إفريقيا.

■ ما هو دور الدول العربية في تحقيق المصالحة الداخلية في السودان على غرار ما تقوم به في فلسطين والعراق وبقية الدول؟

د. خالد الهباس: اعتقد ان قضية دارفور قد تجاوزت إرادة الدول العربية وتم تدويلها واعتقد ان الوقت اضحى متاخراً كي يكون هناك حل عربي، لانه صدرت قرارات دولية واعتقد ان القرارات الدولية الخاصة بدارفور بلغت 21 قراراً دولياً آخرها صدور مذكرة الإيقاف الأخيرة.

دور الدول العربية في هذه اللحظة محاولة الوصول إلى مخرج ليس لحل القضية بكاملها إنما لوقف الإجراءات الدولية بحق الرئيس السوداني لأن ذلك سيؤدي إلى إحداث بلبلة بالسودان ومن الممكن ان يصل الأمر إلى مرحلة تقسيم السودان على شاكلة ما يحدث في العراق.

مع ذلك ارى ان القرار الذي ستركز عليه القمة هو محاولة استخدام المادة (16) من نظام المحكمة الجنائية الذي يتيح لمجلس الأمن تاجيل تنفيذ القرار لمدة عام ومن ثم محاولة الوصول إلى تسوية دولية من خلال مجلس الأمن، او من خلال مؤتمر دولي كما دعت إليه مصر حول قضية دارفور ومن ثم مناقشة الموضوع من كافة اطرافه ومحاولة تهدئة ردة الفعل السودانية والا يكون هناك موقف مضاد من قبل الحكومة السودانية تجاه المجتمع الدولي لانها لا تستطيع ذلك.

لذا اتصور ان الخيارات محدودة جداً ولا يمكن العودة إلى المربع الدولي وما تستطيع الدول العربية القيام به هو التعاون مع المجتمع الدولي في سبيل الوصول إلى حل وسط.

■ هل الحال التي وصل إليها السوداني تعبر عن تقصير من الدول العربية لمساعدة السودان في حل قضاياه؟

هذه قضية داخلية والمادة الثانية من نظام الأمم المتحدة ينص على عدم جواز تدخل الدول في شؤون الدول الأخرى ومهما كان فإن السودان وهو دولة عربية لم يطلب من الجامعة العربية التدخل في شان دارفور لذلك اعتقد أن الدول العربية ليست مجبرة ولا تستطيع التدخل في الشان السوداني.

لكن حالياً ارى ان الدور العربي – وإن جاء متاخراً – واعتقد ان جزءاً كبيراً من المسؤولية يقع على عاتق الحكومة السودانية لأنها اهملت الموضوع ولم تحاول الوصول إلى حل وسط بان تحتوي المآسي التي وقعت وبالتالي اتاحت الفرصة للتدخل الأجنبي وهذا ليس مسؤولية عربية بقدر ما هو مسؤولية سودانية.

■ الاتحاد الجمركي والسوق العربية المشتركة

د. اسامة فيلالي: للاسف الشديد فالعرب متاخرون جداً في هذا الجانب. فكرة السوق العربية المشتركة بدات مع إنشاء الجامعة العربية وكان ذلك في عام 1945م. في العام 1955م ظهرت فكرة إنشاء السوق الأوروبية المشتركة. أي بعد العرب بعشر سنوات وظهرت إلى حيز الوجود عام 1958م وتطورت السوق الأوروبية خلا نصف قرن وتحولت إلى الاتحاد الأوروبي.

كل الدول الأوروبية دخلت حالياً تحت مظلة الاتحاد الأوروبي. هذا يشمل حرية الحركة للافراد والأموال والبضائع في كل الدول الأعضاء. من المفروض أن تتحرك الدول العربية في هذا الموضوع. لذا ما يفوق الستين عاماً ونحن لم نتحرك خطوة واحدة. المفروض ان ننتقل من مرحلة الاتحاد الجمركي إلى السوق العربية المشتركة بناءً على المصالح الاقتصادية البحتة لكل دولة عربية والا يتم تفضيل دولة على اخرى باي ميزة من المزايا.

إذا كانت للسعوديين مثلاً اموال يريدون استثمارها في أي دولة عربية ويحققوا ارباح فهذا شانهم، لان ذلك يؤدي إلى تشغيل الأيدي العاملة في تلك الدولة ويساعد على زيادة الإنتاج وحل مشكلة التضخم ويحسن من وضع الميزان التجاري وميزان المدفوعات. إذا ايقنت الحكومات العربية واقتنع العرب بضرورة تجاوز مرحلة الاتحاد الجمركي والإسراع في السوق العربية المشتركة والشروع بعد ذلك في تكوين اتحاد اقتصادي عربي من منظور المصالح المشتركة لكل الدول يكون خيراً لهم. كل دولة عربية لها مزايا نسبية مثل البترول ورؤوس الأموال والأسواق.

السوق العربية ملائمة لكثير من المنتجات. الدول المجاورة لنا بها أيدي عاملة رخيصة ومواد خام باسعار مناسبة وأسواق مفتوحة. اتصور ان فكرة السوق العربية المشتركة

◄

اسم المصدر: الجزيرة

التاريـــخ: 30-03-2009 رقم العـدد: 0 رقم الصفحة: 41 مسلسـل: 170 رقم القصاصة: 4

قمة الدوحة استثنائية لمناقشتها قضايا محورية

المشاركون في ندوة الجزيرة يناقشون مواضيع القمة العربية

◆ الهباس: هذه القمة استثنائية والسبب يكمن في نوعية الملفات المطروحة والتحضير الجيد الذي سبقها

اسم المصدر: الجزيرة

التاريـــخ: 30-03-2009 رقم العـدد: 0 رقم الصفحة: 41 مسلسل: 170 رقم القصاصة: 5

ملحة ويجب الإسراع في تكوين الاتحاد الجمركي وتجاوز مرحلته إلى سوق عربية مشتركة لاننا انتظرنا فترة طويلة بدون معنى. التعاون الاقتصادي العربي مهم جداً، وهناك جهود كبيرة تقوم بها الجامعة العربية وهناك مجلس الوحدة العربية الذي يراسه الدكتور احمد دويلي وهو من افضل الاقتصاديين العرب ونشيط جداً في عملية التكتلات العربية. اتصور ان هناك محاولات حثيثة لتحقيق هذا التكتل ونحن الآن في عصر التكتلات الكبيرة.

■ ما هو سبب التاخر من جانب جامعة الدول العربية؟

د.انور عشقي: في الحقيقة نحن نظلم الدول العربية والسبب هو ان الامة العربية تواجه تحديات كبيرة ولا بد من مواجهة هذه التحديات ووضع الحلول لهذه الملفات الشائكة في العالم العربي.

الأمر الآخر هو ان المنطقة العربية إذا كانت المملكة قد انجزت اتفاقاً مع بعض الدول العربية حول قضية حرية التبادل التجاري بينها فقد اوقفت بعض الدول العربية التصدير السعودي إليها لانهم وجدوا ان الصادرات السعودية اصبحت تطغى على إنتاجهم المحلي فالغت الاتفاق.

هناك ايضاً اتفاقات بيننا وبين بعض دول الجوار مثل اليمن. هذا الاتفاق يسير بشكل جيد. لكن الدول العربية من الصعب ان تنفذ الاتفاق الجمركي بسهولة، ولكن الحل الامثل يكون في التكتلات التي اشار إليها الدكتور فيلالي. لدينا تجربة واضحة هي مجلس التعاون الذي ارى انه تقدم بشكل كبير في هذا المجال. لا بد من وضع الحلول للملفات الشائكة الموجودة في العالم العربي، وايضاً تتزامن مع ذلك العلاقات الاقتصادية للدول العربية التي ليست كالدول الأوروبية لأن البيئة الاستثمارية في معظم دولنا غير صالحة، فكيف نكون قادرين على القيام باستثمارات داخل بعض الدول العربية إذا لم يكن هناك قانون يحمي؟

إذا كان هناك فساد اقتصادي وفساد إداري وفساد قضائي يصعب علينا ان نتحرك، ولكن مع كل ذلك تطلب المملكة من القطاع الخاص وتبادر إلى التعاون مع الدول العربية في كثير من الاستثمارات الخارجية والتسامح في بعض العمليات الجمركية. لا يمكن ان نفصل الاقتصاد عن السياسة فهما يسيران معاً، ولا بد ان يكون هناك حل لكثير من هذه المشاكل وأولها ضرورة ان توضع حلول داخلية وإصلاح البيئة الاستثمارية. إذا صلحت هذه البيئة تاتي عملية الاتحاد الجمركي.

خالد الهباس: لست متخصصاً في الاقتصاد لكن فكرة السوق العربية المشتركة كما ذكر الدكتور فلالي بدات مع إنشاء الجامعة العربية عام 1945م. والإنجازات التي تحققت لا تزال محدودة على كافة الأصعدة.

احد الأسباب لذلك في رايي هو بطء العمل العربي المشترك سواء على المستوى الاقتصادي او العسكري او السياسي. هنالك عدم إنجاز عربي. التحدي الآخر الذي أعاق التكامل الاقتصادي العربي هو التركيز بشكل كبير على الجانب الاستراتيجي وخاصة الصراع العربي الإسرائيلي الذي ارى انه اعاق الكثير من الجهود العربية وشتت الجهد الجماعي للعرب وبالذات في فترة الستينيات والسبعينيات عند إبرام معاهدة كامب ديفيد والتداعيات التي تلتها بخروج مصر من الجامعة.

كان هناك خلل في العمل الجماعي العربي. هذا التحدي الاستراتيجي اعاق الالتفات إلى جوانب التنمية الاقتصادية والاجتماعية. من الأسباب كذلك اختلاف النظم الاقتصادية العربية وتباين القدرات الاقتصادية بين هذه الدول، وتقسيم الدول العربية إلى دول تملك واخرى لا تملك، ودول نفطية ودول غير نفطية، ودول غنية واخرى فقيرة. بغض النظر عن النظم الاقتصادية هناك تشابه في اقتصاديات كثير من الدول العربية وهذا قلل من عملية التكامل. كل دولة لديها بضائع مشتركة وتشابه في الأنشطة الاقتصادية.

■ هل تتوقعون سحب المبادرة العربية في هذه القمة؟

د. اسامة فيلالي: قد لا نستطيع الحكم على هذا الأمر في هذه اللحظة لعدة اعتبارات منها معرفة مدى التوافق العربي خلال القمة، كذلك علينا ان نعرف مصداقية الدور الأمريكي وجديته في دفع مسيرة السلام للأمام. رغم أن البوادر تشير إلى التركيز على العمل الدبلوماسي على عكس الإدارة السابقة. كذلك لا بد من معرفة كيفية تصريف الإدارة الإسرائيلية الجديدة للامور السياسية.

وإن كنت اعتقد ان الحكومة القادمة لن تكون بنفس الصورة التي كانت عليها الحكومة السابقة. هذان عاملان يشيران إلى ان المبادرة العربية قد لا تحقق تقدماً، على الأقل في الفترة القادمة، وينبغي ان ننتظر حتى نحكم بموضوعية في هذا الأمر.

د. انور عشقي: من الخطا ان يتم سحب المبادرة العربية دون إيجاد البديل المناسب. لا بد ان تكون هناك رؤية عربية. المبادرة ليست حلاً إنما هي عبارة عن مبادئ. هذه المبادئ هي الحد الأدنى للمطالب العربية. اي حل ينبغي ان يكون في إطار هذه المبادئ.

المبادرة ليست خارطة طريق وإنما سارت عليها خارطة الطريق. بالنسبة للحكومة الجديدة في إسرائيل اتمنى أن تات الحكومة اليمينية لأن قدراً كبيراً من الشعب الإسرائيلي يقف خلف اليمين المتطرف. من الافضل أن يصل هذا اليمين إلى سدة الحكم حتى يرى الواقع الحقيقي على الأرض.

التصريح الذي ادلى به الرئيس الإسرائيلي اولمرت الذي قال انه كان يعتقد اعتقادات خاطئة قبل ان يصل إلى الحكم. وكان يظن انه لا تفاوض في موضوع القدس وينادي الآن بالتفاوض حولها، وكان يعتقد انه لا يمكن إيجاد دولة فلسطينية وصار الآن يرى حتمية وجودها، وكان يشير إلى ان باراك قدم تنازلات كبيرة لم يرض بها العرب ويؤكد الآن على اهمية تقديم هذه التنازلات المؤلمة.

لا بد ان يرى اليمين المتطرف الامر من نافذة الواقع حتى يغير الشعب الذي يقف خلفهم الآراء التي يتمسكون بها ويقتنع باهمية السلام وضرورته. كذلك فإن الحكومة اليمينية إما ان تمعن في تطرفها ويحدث خلاف بينها وبين الولايات المتحدة، او تذعن للسلام. لا بد من التاكيد على ان القضية الفلسطينية لن تنتهي وان إسرائيل باطل يجب ان يزول وان العرب مهما تنازلوا الآن فإن ابناءهم في المستقبل سيرفضون وجود جزء إسرائيلي غريب.

الآن نجد أن الولايات المتحدة بدات تشعر ان إسرائيل لن تتمكن من التفاهم من العرب وأن الأمن الأمريكي في الشرق الأوسط اصبح في خطر لذلك بدأوا في إيجاد البديل لإسرائيل. هذا البديل هو تركيا المقبولة من الدول العربية وهي دولة سنية لها تاريخ مرتبط مع العالم العربي وإسلامية بنفس علماني.

كل هذه الشروط تنطبق على تركيا التي هي في نفس الوقت إحدى دول حلف الأطلسي. هذا يعني إما ان تنصاع إسرائيل او ان هناك البديل.

■ قضية التدخل الإيراني في دول المنطقة

د. خالد الهباس: اتصور ان التدخل الإيراني في الشان الإقليمي من اهم الملفات التي ستناقشها القمة، كما كان محوراً رئيساً وبارزاً في جهود المصالحة العربية وسبق ان كان هناك تصريح جريء لوزير الخارجية السعودية بعدم السماح لإيران بالتدخل في الشان الإقليمي بشكل سلبي واطلق هذا التصريح في اعقاب اجتماعات في القاهرة، بالتالي اتصور ان القمة سوف تناقش هذا الموضوع من كافة الزوايا، وحتى الآن هناك تصور عربي مشترك بدأ يتبلور في ان لكل دولة عربية الحق في تقرير علاقاتها الثنائية والإستراتيجية ولا احد يمكنه ان يطالب سورية بان تقطع علاقاتها مع إيران لأن لهما علاقات إستراتيجية منذ الثمانينيات.

المطلوب هو ان يكون هناك احترام للمصالح القومية العربية وعدم تجاوزها او السماح لإيران بالدخول للعالم العربي من بوابة خلفية وان يكون هناك دور إيراني مزايد على الدور العربي في لبنان او فلسطين او الخليج.

إيران حتى هذه اللحظة لم تقدم أي

اسم المصدر: الجزيرة

التاريخ: 30-03-2009 رقم العدد: 0 رقم الصفحة: 41 مسلسل: 170 رقم القصاصة: 6

ادلة ملموسة حول نواياها في المنطقة، سواء في الملف النووي الإيراني الذي هو جزء من الأمن القومي الخليجي، وبالتالي يرتبط به استقرار منطقة الخليج العربي، ولم تقدم اي تطمينات لنواياها في ما يتعلق بالشأن العربي بشكل عام من خلال التجاوز على سيادة البحرين مثلاً، ولا تزال تحتل الجزر الإماراتية.

رأينا سورية بعد اجتماع القمة العربية المصغرة تصرح بان علاقاتها مع إيران علاقات تاريخية ومهمة، وهذا مؤشر على ان سورية مهما حاولت فسوف تبقى على الدور اللبناني في الشأن اللبناني لأن لها علاقات قوية جدا مع حزب الله. لذلك اعتقد ان هذا من المواضيع التي لن يكون هناك اتفاق تام عليها.

قد يحدث اتفاق على الحد الأدنى وضرورة تعزيز المصالح العربية العليا، لكن مع الإبقاء على العلاقات مع إيران.

■ في حال طرح هذا الأمر من جانب الدول العربية هل تتوقع تقلص الجانب الاقتصادي في هذه الحالة خاصة بعد النوايا الأخيرة للتصريحات الإيرانية؟

د. اسامة فيلالي: دول الخليج وإيران يربطهم جوار والجغرافيا تحكم هذه المنطقة. إيران ستظل جارة والعرب سيظلون جيرانها. بعض تصريحات إيران إيجابية وبعضها الآخر سلبية.

إذا نظرنا إلى المملكة على سبيل المثال لن نجد انها قد اصدرت تصريحات تسيء إلى إيران. لذلك على القيادة الإيرانية ان تحكم الجغرافيا في علاقاتها مع الدول العربية. الإسلام يجمعنا مع بعضنا البعض حتى وإن اختلفنا في المذهب، كما تجمعنا مصالح اقتصادية كبيرة جداً.

لكل ذلك يجب أن تكون التصريحات الإيرانية إيجابية وغير متناقضة. هناك تصريحات إيرانية تكون إيجابية تجاه الدول العربية، وفجأة يصدر تصريح رفيع بأن البحرين هي محافظة إيرانية. هذا تناقض. السياسة والدبلوماسية لا تتطلب مثل هذه التناقضات وتقتضي حسن الجوار وتحسين العلاقات الدبلوماسية والاقتصادية وكل العلاقات بين الدول، وخاصة المجاورة لبعضها البعض.

نحن لا نستطيع ان نمحو إيران من الجغرافيا ولا هي تستطيع ذلك. نحن جيران إلى الأبد. يجب ان تتغير النظرة وبدلاً عن أن تكون هناك عدة تصريحات إيرانية ينبغي ان يكون هناك تصريح واحد من جهة مسؤولة وتراعي الجوار والدين والمصالح المشتركة.

نحن شركاء معا في منظمة الأوبك وقراراتنا متشابهة تقريباً. بترولنا في منطقة الخليج الذي يسمونه فارسيا ونسميه عربياً. يجب ان نتعاون على اساس الجوار والعلاقات. المزيد من الاستفزازات الإيرانية لن تكون مفيدة. إذا ذكر مسؤول إيراني ان بعض الدول العربية هي محافظات إيرانية فكيف يفكر المسؤول الأول في تلك الدولة؟ سيحاول بطبيعة الحال اللجوء إلى دولة عظمى طلباً للحماية ويطلب منهم ان ينشئوا قاعدة عسكرية حتى يطمئن.

هل ترغب إيران في مزيد من القواعد العسكرية الأجنبية في منطقة الخليج؟ إذا تصرف اي مسؤول عربي على النحو الذي ذكرته فسيكون تصرفه طبيعيا لانه يدافع عن نفسه كضعيف.

على قادة إيران ان يتحلوا بالحكمة ويراعوا المصلحة. المملكة العربية السعودية تتحلى بالحكمة والحمد لله ولم يسبق ان اصدر اي مسؤول سعودي تصريحا ضد إيران إلا إذا كان رد فعل. التناقض في التصريحات الإيرانية يسيء إلى إيران قبل ان يسيء إلى الآخرين، واتصور ان إيران تحتاج إلى دول الخليج في كثير من الأمور ومن الافضل لها ان تكسبها.

ما يجمع بيننا وبين إيران من مصالح اكبر مما يفرق بيننا. نحن نحتاج إلى الإنتاج الزراعي الإيراني والخضروات والفواكه التي تاتي من إيران، كذلك بعض المنتجات الصناعية، وهم يحتاجون إلى ان تفتح الأسواق العربية امام منتجاتهم. نحن سوق مهم في العالم.

■ هل تتوقع أن تكون قضية الجزر الثلاث حاضرة في هذه القمة؟

د. انور عشقي: القضية ليست قضية الجزر الثلاث. نعرف ان النظام العالمي يراعي التشكيل الخاص بكل دولة. النظام في السابق كان إما اشتراكيا او راسماليا. بريطانيا في عام 1929م ضمت إلى إيران قطاع كبير من العالم العربي هو عربستان. هذا القطاع عربي الأصل وكان الخليج كله عربياً.

ارادت بريطانيا من ذلك خلق دولة إيرانية قوية في مواجهة اي توغل للاتحاد السوفيتي. الآن تغير هذا النظام واصبح نظام القطب الواحد او تعدد الأقطاب في المستقبل. طالما ان الوضع كذلك لا بد من تحرير تلك الأرض، مع هذا فإن الدول العربية سكتت عن هذا الأمر حتى لا تثير مشكلة مع جارتنا وصديقتنا إيران.

لا توجد لدينا مشاكل مع الشعب الإيراني. اختلاف المذهب ليس مشكلة، ولكن الخلاف يكون عند استخدام الدين. خلافنا مع الإرهابيين والمتطرفين في استخدام الدين.

الإيرانيون يستخدمون الدين لأغراض سياسية وهذا هو جوهر الخلاف. القيادة الإيرانية وليس الإيرانيين يجب ان تعيد حساباتها، وكما قال الإخوة يجب عليها ان تكون شقيقة وصديقة للدول العربية المجاورة لها وبقية الدول الإسلامية.

لهذا فإن قضية الجزر الثلاث ستناقش لأن الإمارات تطرحها على القمة، الدول العربية كلها تؤيد الإمارات، ولكن تؤجل هذه القضية إلى وقت لاحق. لا نستغرب إذا فتح ملف الجزر في هذه القمة. لكن مع كل هذا لا بد أن توقف التصريحات الإيرانية الشاذة وان تعيد إيران حساباتها، وتدرك ان في وقوفها مع الدول العربية ستكون اقوى مما لو حاولت ان تعيد تكوين إمبراطورية فارسية، لأن هذا مستحيل والعالم يرفضه، والأمة العربية ترفض ان تكون هناك إمبراطورية على حساب اراضيها.

■ ما هو الموقف بعد الرسالة الأخيرة من أوباما لإيران، وما هو المغزى من هذه الرسالة؟

د. خالد الهباس: بخصوص مستقبل المنطقة لا اعتقد ان هناك نظاما واضح المعالم، لا قبل رسالة اوباما ولا بعدها. ليس هناك غموض حول مستقبل امن منطقة الخليج. كانت هناك محاولات كثيرة للدول العربية لعقد صفقة بين امريكا وإيران. الأمور يبدو انها تسير في هذا الاتجاه، وان الولايات المتحدة قد ادركت ان إيران قوة إقليمية يجب التعامل معها في كافة الأحوال.

اتصور ان هذا له جوانب سلبية واخرى سلبية. من الإيجابيات ان التعامل الدبلوماسي مع إيران وتقديم محفزات اقتصادية لها قد يساهم في تهدئة السياسة الإيرانية إقليمياً، ولكن هذا ينبغي الا يكون على حساب الدول الخليجية.

الولايات المتحدة تعاني من ازمة مالية وإخفاق في العراق وآخر في افغانستان وتحتاج إلى التعاون الإيراني في سبيل إيصال الإمدادات العسكرية إلى افغانستان بعد ان فقدت بعض قواعدها العسكرية في آسيا.

مستقبل الخليج حتى هذه اللحظة غير واضح. في ما يتعلق بالسياسة الإستراتيجية الخليجية اتصور انه ليست لنا في الخليج إستراتيجية طويلة الأمد للتعاون مع إيران وليست لنا رؤية واضحة للأمن في منطقة الخليج، بل نتعامل كما يقولون مع الأحداث الطارئة وليس وفق إستراتيجية واضحة طويلة المدى.

تعاملنا عبارة عن ردود افعال وهذا لا يكون إيجابياً. منطقة الخليج العربي من اكثر المناطق غير المستقرة في العالم. السلوك الإقليمي يتميز بالديناميكية والحيوية وبالتالي هناك تسارع في الأحداث.

لذا يجب ان تكون هناك رؤية خليجية واضحة للتعامل ليس فقط مع إيران وإنما مع كل القضايا.

د. انور عشقي: بخصوص إيران فإن الراس هو الذي تغير فقط ولكن الجسم ظل كما هو. في الثناء حكم الشاه دعمته الولايات المتحدة الأمريكية ليعمل على ضمان امن الخليج بالسلاح والعتاد والمال وضمت إليه بعض الأراضي. اراد الشاه في تلك الأيام ان يعيد المجد الفارسي بنمط علماني وقام بعمل احتفال كبير واحيا ذكرى الإمبراطور كراش وحاولت الولايات المتحدة ان تثنيه عن ذلك، لانها تعتبر الخليج كما هو مهم بالنسبة للعالم اجمع.

حاولت الولايات المتحدة ان تثني الشاه ولكنه لم ينصاع. صدر كتاب في تلك الفترة اسمه كراش 79 بين السيناريو الذي جهز له الشاه. الولايات المتحدة الأمريكية ازاحت الشاه وغيرت التركيبة الإيرانية.

القادة الإيرانيين الحاليين يريدون إعادة الإمبراطورية الفارسية بنمط شيعي. التشيع في إيران تشيع سياسي وليس ديني وليس كما هو لدينا لاننا نتقبل كل المذاهب في الحج والعمرة وغير ذلك. الولايات المتحدة تحاول ان تثني إيران عن هذا الأسلوب والعقلية والمنهج.

اسم المصدر: الجزيرة

التاريـــخ: 30-03-2009 رقم العـدد: 0 رقم الصفحة: 41 مسلسـل: 170 رقم القصاصة: 7

حاول بوش بالقوة وقبله حاول كلينتون بسياسة الاحتواء والآن جاء اوباما بسياسة جديدة يسمونها (القوة الذكية) وتعني استخدام القوة الصلبة (العسكرية) والقوة الناعمة (الدبلوماسية) بطريقة ذكية بحيث تصل إلى هدفك من خلال المناورة بين القوتين. هذا هو ما يقوم به اوباما تجاه إيران التي تنتظر خروج الولايات المتحدة لتحل محلها في العراق.

■ كيف يمكن للعرب أن يحتووا العراق بعد نية الولايات المتحدة الانسحاب خلال العامين القادمين وما هو المردود السياسي لذلك؟

انور عشقي: الدول العربية ترفض ذلك وتريد العراق حراً وعربياً ولا يمارس عليه نفوذ لا من الدول العربية ولا من غيران. هذه هي نقطة الخلاف التي بيننا وبين إيران والتي نتلاقى فيها مع دول أوروبية ودول العالم والولايات المتحدة.

أمريكا في سياستها الجديدة تريد أن تخفف من إيقاع المواجهة بسبب الأزمة المالية والضغوط الإستراتيجية وكثير من العوامل الأخرى. هذه هي السياسة الأمريكية القادمة. لذلك لا بد للدول العربية أن تضع إستراتيجية لمستقبل العراق الذي ينادي العرب بالتدخل.

الدول العربية لا تريد التدخل لأنها ترفض أن تجل العراق ساحة صراع بينها وبين إيران والدول الأخرى. لذا لا تريد الدول العربية وفي مقدمتها المملكة أن تقحم نفسها في السياسة الداخلية لأي دولة حتى ولو كانت دولة مجاورة مثل العراق، بل تريد أن تكون هناك دولة عربية واحدة.

في فترة من العراق كادت العراق أن تتحول إلى حرب أهلية ولكن الدول العربية من خلال الجامعة العربية اعادت بناء الفكر القومي داخل العراق وبدا العراقيون يطالبون بان تكون العراق عربية، واعيد الحس العربي إلى العراق ولكن إيران تحاول ان تغير من هذا المجرى.

الأمر الثاني هو أن العراقيين يرفضون أن تنتقل المرجعية الشيعية من النجف إلى قم. لذلك بدأ الانحسار الإيراني في العراق وعلى الدول العربية أن يكون لها وجود معنوي واقتصادي داخل العراق وان تدعم الحكومة العراقية إن كانت تسير في سبيل وحدة العراق وعروبته.

■ فتح الأسواق العراقية والتجارة البينية بينه وبين الدول العربية؟

د. اسامة فيلالي: لا شك أن الإمكانات الاقتصادية العراقية ولاسيما النفط يمكن ان يلعب دوراً هاماً في استقرار العراق. الاحتياطي العراقي من النفط هو الثاني بعد المملكة. الولايات المتحدة لن تنسحب بصورة كاملة من العراق، والشاهد على ذلك انها بنت اكبر سفاراتها في العالم في العراق.

ستكون هناك قاعدة عسكرية امريكية كبرى كي تؤمن البترول وإمداداته من العراق والخليج إلى الغرب والولايات المتحدة. لكن في نفس الوقت يحتاج العراق إلى إعادة بناء وإعمار وهذه فرصة للشركات العربية لأن تعمل في هذا المجال. تصدير البترول سيأتي للعراق بأموال ضخمة ستنفق في سبيل إعادة الإعمار. ستكون هناك فرص عمل كبيرة للعراقيين والعمالة الوافدة من الدول العربية.

لا شك أن العراق من ناحية العمالة والإمكانات الاقتصادية والمشروعات الاقتصادية القادمة سيكون منطقة جذب. هذا ستكون له آثار إيجابية على العراق والدول التي تتعامل معه. الظروف السياسية ستلعب دوراً كبيراً. إيران كانت لها الفرصة التاريخية لكي تضع اقدامها في العراق. هل ستنسحب هذه الاقدام أم تستمر أم تتوسع؟ الله وحده اعلم. العرب أمامهم الفرصة للعودة إلى الساحة العراقية كي تدعم التوازن في العراق.

من المعروف ان العراق به سنة وشيعة وهؤلاء كانوا يعيشون مع بعضهم وتعرضوا جميعاً للظلم. لم يكن هناك فرق بين سني وشيعي. كلهم تعرضوا للظلم بدرجات متساوية. نتمنى أن ينجح العرب في جذب العراق ثانية إلى الحظيرة العربية مع انها ستكون مهمة شاقة جداً.

العراقيون عملوا عملاً جباراً خلال السنوات الماضية. على العرب أن ينتهزوا الفرصة الآن، وهناك فرصة كبيرة لأن يعود العراق كما كان في السابق بدون فرق بين شيعي وسني ومسيحي ولا ديني داخل العراق.

المملكة جارة كبيرة للعراق ويمكن أن يأتي من العراق إرهابيون أو متسللون. كذلك يمكن أن يدخل إلى العراق من المملكة بعض من حملة الفكر الإرهابي. مصلحة العراق والمملكة تكمن في التعاون والمملكة تبذل جهوداً كبيرة كي يعود العراق من جديد وتحقيق رفاهية الشعب العراقي.

■ تأخر الدول العربية في فتح سفارات لها في العراق في ظل الوضع الجديد؟

د. خالد الهباس: الأسباب سياسية وامنية. من الأسباب ان الدول العربية لم تكن تعترف بالوضع السياسي في العراق وكانت ترى أن العراق مستقل اسمياً ولكنه تحت الاحتلال فعلياً.

في مثل هذا الوضع كان هناك عدم رضى من الدول العربية عن هذه الحالة، إضافة إلى التدخلات بين الحكومة العراقية وبعض الدول الإقليمية وبالذات إيران. لذلك كانت هناك رؤية عربية بأن الحكومة العراقية قائمة على المحاصصة الطائفية ولها علاقات مع إيران وتحت التأثير الإيراني، لا سيما وأن أغلب من استلموا زمام السلطة في العراق كانت لهم ارتباطات مع إيران...

■ وبعضهم له أصول إيرانية

نعم، وهذا أحد الأسباب. السبب الثاني في اعتقادي هو الهاجس الأمني وعدم الاستقرار وكانت هناك اختطافات للسفير المصري وقتل لمسؤولين. كانت هناك تجاوزات على الدبلوماسيين التابعين للأمم المتحدة أو بعض الدول العربية. السبب الثالث انه لم تكن هناك إستراتيجية عربية موحدة للتعامل مع العراق.

الآن تكونت رؤية بأن العراق لا ينبغي أن يترك وحيداً ويجب أن تكون هناك علاقات طبيعية بين الدول العربية والعراق وتم فتح عدد من السفارات العربية والجزء الباقي في الطريق.

أعتقد أن القمة ستناقش هذا الموضوع.

أدار الندوة : فهد المشهوري

متابعة - عبد الله الدماس - تصوير - أحمد قيزان

ضيوف الندوة

الدكتور أنور عشقي رئيس مركز الشرق الأوسط للدراسات الإستراتيجية

الدكتور خالد الهباس أستاذ العلوم السياسية بجامعة الملك عبدالعزيز

الدكتور أسامة فلالي أستاذ الاقتصاد بجامعة الملك عبدالعزيز